المؤتمر العلمي الثاني لكلية الاداب جامعة بني سويف بالتعاون من وزارة القوى العاملة
"التدريب من اجل التشغيل والتنمية"
خلال الفترة من ٩-١٠ ديسمبر ٢٠١٨

ورقة عمل بحثية

دور حاضنات الأعمال في تشجيع وتطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة لتحقيق التنمية المستدامة

إعداد

زينب عبد الحفيظ أحمد قاسم

باحثة دكتوراه بقسم المحاسبة والمراجعة

كلية التجارة – جامعة عين شمس

الملخص

أصبحت حاضنات الأعمال التقنية تحظى بها في اقتصاديات الدول المتقدمة والدول النامية على حد سواء، حيث أثبتت قدرتها وكفاءتها في مساعدة المشروعات الصغيرة، خصوصا القائمة على المبادرات التكنولوجية، في تخطي الصعوبات والعراقيل التي تواجهها في المراحل الأولى من تأسيسها. وبالنظر إلى تجارب الدول النامية والدول العربية نجد أنها مازالت بعيدة في ميدان حاضنات الأعمال التقنية، وما هذا إلا نتيجة للعراقيل والصعوبات التي يواجهها قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة، ولذا فإن توفير الظروف الملائمة لإقامة مثل هذه الحاضنات سيساعد بشكل كبير المشروعات الصغيرة والمتوسطة على تخطي أعباء وأخطار مراحل التأسيس والإنشاء، وبالتالي المساهمة في التطور التكنولوجي ودفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

مشكلة البحث:

وتتمثل مشكلة البحث الرئيسية في**ما يلي:**

دور حاضنات الأعمال في تشجيع وتطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة لتحقيق التنمية المستدامة

وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

١. ما المقصود بحاضنات الأعمال، وما دورها، وما هي أنواعها؟
٢. هل تساهم حاضنات الأعمال في حل مشكلة البطالة لرياديين الأعمال؟
٣. ما المقصود بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة، وما أهميتها، وما هو دورها؟
٤. ما هي العراقيل والصعوبات التي تواجه المشروعات الصغيرة والمتوسطة؟
٥. ما هي أهم عوامل نجاح إطلاق المشاريع المحتضنة للسوق من حاضنات الأعمال ومدى مساهمتها في مواكبه التطورات وتحقيق التنمية المستدامة للمشاريع؟

أهداف البحث

يتمثل الهدف الرئيس للبحث في التعرف على دور حاضنات الأعمال من خلال احتضان وتشجيع وتطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة لتحقيق التنمية المستدامة وتقديم خدمات فنية و إدارية واستشارية لأصحاب هذه المشاريع ومساهمته في إطلاقها إلى السوق المحلي والأثر الذي يمكن أن تحدثه في تحقيق التنمية المستدامة

كما أن البحث يهدف إلى:

١ –التعرف على دور حاضنات الأعمال للمشاريع الصغيرة والمتوسطة.

٢ –التعرف على مدى مساهمة حاضنات الأعمال دعم وتشجيع المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

٣ –توضيح العلاقة بين حاضنات الأعمال وفرص نجاح المشروع لتشغيل أيدي عاملة أثناء وبعد فترة احتضان المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

٤ –تقديم توصيات ومقترحات للعاملين في حاضنات الأعمال والجهات ذات الصلة لتحقيق التنمية المستدامة.

أهمية البحث

وتنبع أهمية البحث من أهمية الموضوع الذي تطرحه، وتكمن أهمية البحث فيما يلي:

١. إلقاء الضوء على دور حاضنات الأعمال من حيث والمشاكل التي ودورها في دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة والتي تساهم في تخفيض نسبة البطالة بشكل عام.

٢. عرض معلومات حول حاضنات الأعمال وآلية تطويرها لتساهم في تشغيل القوى العاملة و جعل النشاط الاقتصادي عاملا مهما في تنمية وتطوير أفراد المجتمع.

٣. دور حاضنات الأعمال التي طرحت كبديل ونموذج لدعم المشروعات المتوسطة والصغيرة لخير دليل على مرافقتها من كل النواحي الاقتصادية و الاجتماعية و الإدارية و المالية.

٤. يستمد البحث أهميته من العلاقة المتداخلة بين حاضنات الأعمال و المشروعات الصغيرة والمتوسطة و تحقيق التنمية المستدامة.

منهج البحث

اعتمد البحث على عرض وتحليل الدراسات السابقة النظرية التي تناولت موضوع حضانات الأعمال ودورها في المشروعات الصغيرة لتحقيق التنمية المستدامة ومن ثم تحليلها و إبراز دور وأهمية كل منهم واتبعت الباحثة المنهج الوصفي والاستقرائي في تقديم مختلف المفاهيم و التعريفات المتعلقة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة وحاضنات الأعمال والتمنية المستدامة، كما اعتمدنا على المنهج التحليلي كل من المشروعات الصغيرة والمتوسطة وحاضنات الأعمال.

تقسيم البحث

للإجابة عن إشكالية البحث والوصول إلى أهدافها قمنا بتقسيم البحث إلى اربع محاور أساسية:

المحور الأول :ماهية حاضنات الأعمال.

المحور الثاني: ماهية مفهوم المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

المحور الثالث :ماهية التنمية المستدامة.

المحور الرابع: دور حاضنات الأعمال للمشروعات الصغيرة والمتوسطة وتحقيق التنمية المستدامة.

الاستنتاجات

في ضوء الأدبيات وبعد التحليل والمناقشة للنتائج حيث تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:-

١. حاضنات الأعمال توفر الدعم والرعاية للمشروعات الصغيرة حتى تنمو وتتوازن وتستطيع التشغيل الذاتي بما يقلل من فرص التعثر والخروج من السوق.

٢. حاضنات الأعمال ترفع قدرة المشروعات الصغيرة والمتوسطة على استخدام التكنولوجيا المتطورة بما ينعكس على مستوى جودة منتجاتهم وقدرتهم على المنافسة في الأسواق الدولية.

٣. تحقيق الترابط والتكامل بين المشروعات الصغيرة والجهات الحاضنة ومراكز البحوث والشركات الكبرى.

٤. حاضنات الأعمال تعمل على مساعدة أصحاب الابتكارات والاختراعات في تحويل أفكارهم إلى منتجات أو نماذج أو عمليات قابلة للتسويق.

التوصيات

في ضوء الاستنتاجات المتحصل عليها من خلال البحث قامت الباحثة بوضع عدة توصيات، بناء على ما تم توصلت إليه من استنتاجات توصي الباحثة بمايلي:

١. ضرورة متابعة المستفيدين من الحاضنة بعد فترة الاحتضان، ومحاولة مساعدتهم للنهوض بأعمالهم ولو لفترة زمنية محدودة حتى يستطيع المشروع الاعتماد على نفسه بشكل تام.

٢. التركيز على مراقبة وتطوير المشروع بشكل دائم أثناء فترة الاحتضان، من أجل تقديم يد العون عند الحاجة وتقادي تطور المشاكل التي يمكن أن يتعرض لها.

٣. الاستعانة بالخبرات الدولية والعربية الأخرى من أجل بناء و تطوير قدرات إدارة الحاضنة و زيادة التشبيك والتواصل مع الحاضنات الأخرى.

٤. تنفيذ ورش عمل وأنشطة مختلفة لتوليد أفكار إبداعية جديدة تدعم و تطور من أهداف إنشاء الحاضنة.

٥. زيادة التوعية بفكرة الحاضنة ورسالتها من خلال التسويق و الدعاية المستمرة.

شكرا لحسن حضوركم واستماعكم